

الارهابي الانساني

كوردتايمس - 2006/8/16

اطلقت الصحافة العالمية على الارهابي الاندونسي الشيخ بعشير لقب الارهابي الضاحك، وكان غريبا طبعاً ان نرى وحشاً ارهابياً مليناً بالحقد على الانسان وكره الحياة والحب والجمال والخير والسلام ... والخ يضحك مثل البشر، لكننا يبدو سنرى المزيد من الغرائب والعجائب الارهابية، حيث ظهر الكلمات الغريبة عن والمتناقضة مع الارهاب تظهر على ألسنة الارهابيين، مثل الانسانية والاكاديمية والشاعر وربما ايضا الفنان والرقص مستقبلاً، فقد كان من المستغرب كثيراً لغير الارهابيين ان يسمعوا مثلاً عبدالرحمن زيدان وزير الاسكان الفلسطيني التابع لمنظمة حماس الارهابية يتحدث بنبرة عاطفية عن التعامل الاسرائيلي (اللانساني!) مع الارهابي عزيز دويك السجين لديها! فأصبح لدينا ارهابيا انسانيا اضافة الى الارهابي ضاحك، وخرجت علينا زوجة نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ناصر الشاعر القيادي الارهابي في منظمة حماس الارهابية لتستنكر اعتقال زوجها الارهابي الاكاديمي بصورة غير لائقة لانهم ابلغوها: (ولكننا ياسيديتي مضطرين لاستصحاب زوجك معنا)، فأصبح لدينا ارهابيا اكاديميا وشاعرا ايضا، ونحن بانتظار ارهابيين فنانيين وراقصين وغيرهم.

وربما تعلم الارهابيون لاحقا الاسلوب المتحضر في التعامل من الاسرائيليين، بالقول الى من يذبحونهم: (ولكننا ياسيدي او ياسيديتي مضطرون لذبحك على الطريقة الاسلامية الحنيفة بموجب شريعتنا السماع وسنة رسولنا الكريم في الذب والقتل والاغتصاب...

ثم خرج علينا الارهابي مشير المصري الذي يجيد حفظ جمل طويلة على ظهر القلب ليردها كالبيغاء الغبي، ليؤكد ان اعتقال الارهابيين الانسانيين والاكاديميين والشعراء من اعضاء منظمته الارهابية، انتهاك للاتفاقات الدولية! ناسيا ان وجوده ووجود منظمته الارهابية انتهاك للانسانية والشريعة والنواميس والاعراف والاخلاق والشرف وكل القيم الارضية والسموية، عدا الهمجية الاسلامية المتخلفة الوحشية.

ان الانسانية مسكينة مظلومة حين تجري على ألسن هؤلاء الارهابيين الذين يؤمنون ايماناً راسخاً بالقضاء على شعب بأكمله بطرق انسانية رحيمة جداً(!) لانه ليس من دينهم الارهابي الهمجي، فيجزهون غلماناً استشهائين حقراء اغبياء، بعد الاكتفاء من استعمالهم غلماناً، باحزمة ناسفة ليتفجر مزقاً ارباً ويقتل مع نفسه اطفالاً ابرياء في عمر الزهور وهم في طريقهم الى المدارس، او يقتل شباباً كل همهم في الحياة ان يحظوا برقصة من صبية احلامهم في مرقص، او... فتذكرت نبيهم الارهابيين واقواله المناقفة عن الرحمن والرحيم والخير والعفو وما الى ذلك... وهو يرسل جيوشه المتوحشة المحشوة بالعقيدة الاسلامية الدموية لقتل شعوب آمنة بأكملها كل ذنبها انها ليست مسلمة ولا همجية مقاتلة.